وذلك ليلة رفعه الله اليه وقربه لديه حتى رآه سبحانه وتعالى
بعينيه وسمع كلامه باذنيه حيث خاطبه بانسه على بساط قدسه
ازددت اليك شوقا فاق شوقي وعشقي يا رسول الله يا حبيب الله
تبارك الله اسرى بعبده السبع اسرى والعرش والحجب اسرى والمنتهى
معراجه مذ مرقى خمسين منها ترقى
الى السما ثم رقى بالهاد جبريل سرى
راى بمسراه رسلا وانبياء فصلى
بهم فما ثم اعلى منه ولا منه ادرى
فسار بعد السلام مودعا بالسلام
وطالبا للسلام حتى دنى النور بحرا
جبريل اذ ذاك قاما لا ذلك البحر عاما
فالمصطفى النور راما بالقطع والله اسرى
به اليه وادنى كقاب قوسين ادنى
منه فسادفسد ناء فخاطب الله سرا

فقال يا خير رسل علوت من بينهم لي
فلا تخف وادن سل لي ما في فوادك قرا
اعطيك ما عنه ترضى يا خير من عنه ارضى
رددت خمسين فرضا خمسا لاجلك سرا
بلغ لامتك الغر رسالتي والسرا سر
برؤيتي واللقا كر لهم ووحي فاقرا
فكر من عند بار بالبشر والانتصار
في ساعة خير دار فيها ارتقى واستمرا
طافوا به في الجنان تلقاه كل الحسان
وقد رقصن الغواني قدامه حيث كرا
لا ليلة القدر رضاها ولا حكت ليل طاها
ليل بباريه فاها يا ليل درك برا
قال الله سبحانه تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
اتانا الرسول نورا سراجا لنا منيرا دليل الورى لعدن جليل الذرى كبيرا